وجدنا له نظيرا وهو الامس المقرون بال على لغة من بناه كقوله
فاني وقفت اليوم والامس قبله • فانه روي بالكسر وخرجه ابن
مالك على انه ضمن معنى اللام مع زيادة التي فيه واما على القول
بانها للتعريف فيرد مع ابطال ما علل به فان ال من خواص الاسما
فكان حقها ان ترده من البناء الى الاعراب نظير الاضافة في اي
والذي اذهب اليه ترجيح قول من قال باعرابها وان فتحتها فتحة
اعراب وهي ملازمة النصب على الظرفية فان جرت بمن ظهر الجر
فيها كما في قول الشاعر كانها ملء الان لم يتغيرا فانه مروي بالجر
وهذا قول لا يمكن القدح فيه انتهى • اما ترى حيث سهيل طالعا •
• وتمامه نجم يضيء كالشهاب لامعا • الهمزة للاستفهام وترى
من روية البصر فلذلك اقتصر على مفعول واحد وهو طالعا والشهاب
شعلة من نار ساطعة • الشاهد في حيث سهيل حيث اضيف
الى مفرد وهو شاذ لان حقه ان يضاف الى الجملة وهو منصوب على
الظرفية او على المفعولية اذا جعل ترى من روية القلب وقيل
هو مبني دايما وقيل مضاف الى الجملة تقدير الان سهيلا مرفوع
بالابتدا وخبره محذوف اي مستقر او ظاهر في حال طلوعه

شواهد التعريف • التنكير

• رب من انضجت غيظا قلبه • قد تمنى لي موتا لم يطع •
هو من قصيدة لسويد بن ابي كاهل اليشكري واولها
• بسطت رابعة الحبل لنا • فوصلنا الحبل منها ما اتسع •
• حرة تجلو شتيتا واضحا • كشعاع الشمس في الغيم سطع •
قال الصلاح الصفدي في تاريخه حدث ابو نصر احمد بن حاتم صاحب
الاصمعي انه قرا شعر سويد على الاصمعي حتى بلغ القصيدة التي منها

بسطت

٣٤

• بسطت رابعة الذي • كيف يرجون سقوطي بعدما •
• جلل الراس مشيبا وصلع •
• رب من انضجت غيظا قلبه • قد تمنى لي موتا لم يطع •
• ويراني كالشجا في حلقه • عسر مخرجه ما ينتزع •
• ويحييني اذا لاقيته • واذا امكن من لحمي رتع •
فعظمها الاصمعي وقال كانت العرب تقدمها وتعدها من حكمها ثم
قال حدثني عيسى بن عمر انها كانت في الجاهلية تسمى اليتيمة قال
الصفدي وسويد شاعر مخضرم ومنهم من سماه عطيفا عاش في
الجاهلية دهرا وعمر في الاسلام حتى ادرك الحجاج قوله غيظا
غضب كامن للعاجز غاظه فهو مغيظ ولا يقال اغاظه وغايظه
فاغتاظ وتغيظ بمعنى وهو منصوب على نزع الخافض • الشاهد
في البيت كون من نكرة لدخول رب عليها •
• لا تضيقن بالامور فقد • يكشف غماؤها بغير احتيال •
• ربما تكره النفوس من الامر • ما له فرجة كحل العقال •
قاله امية بن ابي الصلت وهو من الخفيف المعنى رب شيء تكرهه
النفوس من الامر له انفراج سهل سريع كحل عقال الدابة ورب من
الحروف الجارة وكلمة ما بمعنى شيء تكرهه النفوس بحذف العايد
الذي هو مفعول نكرة والجملة صفة ما قوله فرجه بفتح الفاء
اي انفراج وقال النحاس الفرجة بالفتح في الامر وبالضم فيما يرى من
الحايط ونحوه والعقال بكسر العين هو القيد وقال ابن الاثير هو
الحبل الذي يعقل به البعير • الشاهد في البيت كون من نكرة لدخول
رب عليها لكونها لا تدخل الا على النكرة
• ربه فتية دعوت الى ما • يورث المجد دايما فاجابوا •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)